الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/47/153
S/23804
10 April 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

UN LIBRARY
APR 22 1992
UN/SA COLLECTION

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السابعة والاربعون
البند ٦٩ من القائمة الاولية*
استعراض تنفيذ الإعلان الخاص
بتعزيز الامن الدولي

مجلس الامن
السنة السابعة والاربعون

رسالة مؤرخة في ١٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢ وموجهة الى
الامين العام من الممثل الدائم لاوكرانيا لدى
الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طي هذا رسالة من السيد أ. زلينكو ، وزير خارجية أوكرانيا ، مؤرخة في ٩ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، يوجه فيها انتباهكم الى التطورات الجارية بشأن اسطول القرم والبحر الاسود (انظر المرفق) .

وساغدو ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البند ٦٩ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) فيكتور ه . باتيوك
السفير
الممثل الدائم لاوكرانيا
لدى الامم المتحدة

* A/47/50 .

120492

100492 100492 (٩٢)ح٨١٦ 92-16530

مرفق

رسالة مؤرخة في ٩ نيسان/ابريل ١٩٩٢ وموجهة الى
الامين العام من وزير خارجية أوكرانيا

مترجمة عن الاوكرانية

تضطرني الظروف التي نشأت من الحالة بشأن اسطول القرم والبحر الاسود الى أن أرسل لكم هذه الرسالة .

ففي الاونة الاخيرة ، اضطلع بعض المسؤولين الرفيعي المستوى في روسيا ووسائط الإعلام الجماهيري بمحاولات ترمي الى التدخل بوقاحة في الشؤون الداخلية لأوكرانيا . ويجري تجاهل القوانين التشريعية لأوكرانيا بشأن انشاء قوات مسلحة خاصة بها ، وهي القوانين التي اعتمدت وفقا للاتفاقات الدولية ، ووقعها رؤساء دول كمنولث الدول المستقلة . ويجري نشر نداءات تثير السخط السياسي والاجتماعي وتلهب مشاعر الكراهية الوطنية فيما بين أفراد الاسطول .

واننا لا نستطيع أن نغض الطرف عن هذه الافعال لانها تثير بين الجنود مشاعر الضغينة تجاه الدولة ذات السيادة الموزوعين في اقليمها والتي تتمركز فيها جل قوات أسطول البحر الاسود . وقد ازداد تفاقم الحالة بشأن أسطول القرم والبحر الاسود ، ونشأت تطورات خطيرة بعد أن لجأ بعض زعماء الاتحاد الروسي إلى اتخاذ إجراءات يمكن اعتبارها غير مسؤولة وغير مشروعة .

وقد دعا السيد أ. روتسكوي ، نائب رئيس الاتحاد الروسي ، خلال رحلته إلى سيفاستوبول في ٤ نيسان/ابريل ، الى فصل جمهورية القرم عن أوكرانيا . وهذه الافعال تتنافى مع القانون الدولي ولا يمكن أن ينظر اليها إلا باعتبارها محاولات مقصودة لتقويض السلامة الاقليمية لدولة ذات سيادة عضو في الامم المتحدة والمؤتمر المعني بالامن والتعاون في أوروبا ، وخرق للالتزامات الدولية التي تعهد بها الاتحاد الروسي بموجب ميثاق الامم المتحدة ، ووثيقة هلسنكي الختامية ، والاتفاق المتعلق بكمنولث الدول المستقلة ، والمعاهدة المعقودة بين جمهورية روسيا الاتحادية الاشتراكية السوفياتية وجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، فضلا عن غيرها من الاتفاقات الاوكرانية - الروسية .

وفي ٧ نيسان/ابريل ، أصدر السيد ب. يلتسين ، رئيس جمهورية روسيا ، مرسوما بشأن نقل اسطول البحر الاسود تحت ولاية الاتحاد الروسي ، في حين أن هذا الاسطول مسجل في القواعد الواقعة في أوكرانيا ويخضع لولاية أوكرانيا . وبذلك محاولة لبسط تطبيق المرسوم على اقليم الدولة الاخرى - أوكرانيا . وهذا يتعارض مع معايير القانون الدولي المعترف بها عالميا ، حيث أن المراسيم القانونية لدولة ما ليس لها أي أثر خارج اقليمها ولا يمكن بسطها على اقليم دولة أخرى .

ويعتبر اصدار هذا المرسوم انتهاكا صارخا لسيادة أوكرانيا ، وتدخلا في شؤونها الداخلية ، ويستثير موقفا خطيرا للنزاع .

وفي محاولة للمطالبة بأسطول القرم والبحر الاسود بصورة لا أساس لها ، يصور بعض السياسيين أوكرانيا على أنها عدو ، ومن ثم يقومون ببذر بذور عدم الثقة ويعملون على زيادة التوتر في العلاقات بين الامتين الشقيقتين .

واهتماما منها بكفالة أمنها الوطني ، تسعى أوكرانيا الى حل جميع المشاكل بروح مبادئ القانون الدولي . ومن شأن اتباع أي نهج آخر أن يتعارض مع المصالح الوطنية لأوكرانيا وروسيا ، فضلا عن العلاقات الودية بين شعبي البلدين .

وفي الوقت الحالي ، بينما تتحرر أوروبا والعالم أجمع من التركة المثقلة الموروثة عن الماضي ، فإن التجاهل الواضح من جانب أي دولة لمبادئ ميثاق الامم المتحدة يخلق سوابق خطيرة وجديدة في العلاقات الدولية . وهو يخفي تهديدا لنظام الامن الدولي ، وهو النظام الذي يجري إرساؤه هذه الايام عن طريق الجهود الدؤوبة التي يبذلها المجتمع العالمي .

وإننا ، يا سيادة الامين العام ، إذ نعلمكم بموقفنا ، نعول على تفهمكم وتعاونكم .

- - - - -